

تفسير البغوي

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^ج فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ^ج إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

(وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من

دونه من شيء) يعني : البحيرة ، والسائبة ، والوصيلة ، والحام ، فلو لا أن الله رضيها لغير

ذلك وهدانا إلى غيرها ، (كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين)

أي : ليس إليهم الهداية إنما إليهم التبليغ .